سلسلة
المغامرات
المصورة
٣١
رحلة المخاطر
مغامرة
مصورة
كاملة

أطلب من المكتبات





مغامرة
مصورة
كاملة

سلسلة المغامرات المصورة



رحلة المخاطر

ثمن النسخة

لبنان	١٥٠	ق.ل.	عدن	٢٥٠	فلس
سورية	١٥٠	ق.س.	اليمن	٢,٥	ريال
الاردن	١٥٠	فلسا	مصر	٢٠٠	مليم
العراق	٢٠٠	فلسا	السودان	٢٥٠	مليم
الكويت	٢٠٠	فلسا	الجماهيرية الليبية	٢٠٠	درهم
السعودية	٣	ريالات	المغرب	١,٩٠	دراهم
قطر	٣	ريالات	تونس	٢٠٠	مليم
الامارات	٣	دراهم	الجزائر	٣	دنانير
البحرين	٣٠٠	فلس	باريس	٣	فرنكات

تصدر عن : مؤسسة بساط الريح تشرف عليها : فاطمة بعلبكي



هذه السلسلة

تستهوي المغامرات الصغار والكبار على السواء لانهـــا أعمال جريئة ، جسورة ، وخبرة ، وتجربة مثيرة .

وستجد الناشئة العربية فيهذه السلسلة الجديدة الشيقـــة التي نضعها بين يديها، اسبوعيا ، عدا التسلية البريئة ، والافادة بما يتجلى فيها من معاني الاقدام والبطولة، متعة المطالعة ، والعبرة التي توخينـــا أن تتضمنها هذه القصص ، وحرصنا على ان نبتعد فيها عن مظاهر العنف لمجرد العنف.

ونعتبر اننا ، في هذه السلسلة مـــن المغامرات ، نسد فراغا في مكتبة الاحداث في عالمنا العربى ، هذه المكتبة التي تفتقر، مع الاسف ، الى المغامرات المصورة التي أولاها المربون في الغرب عناية كبـــرى ، لانهم راوا فيها المجال الملائم لابراز الخصال الحميدة التي ينبغي للاحداث التحلي بها ، من مثل الباس ، والاقدام ، والتضحيـــة ، وروح التعاون ، وحفظ النظام ، والتقيـــد بالقانون ، وما الى ذلك مما نحرص علـــى زرعه في نفوس نشئنا الطالع ، رجـــل المستقبـــل .

والى اللقاء مع كل مغامرة !..


في مخيم أقامته جماعة من
المستكشفين في افريقيا..
يبدو أن المخيم
اصبح جاهزاً..
لا يزال هناك
بعض العمل..


ألن تريني الطيور التي
تكلمت عنها ؟


نقصد طيور "الفلامنكو"
دع مونغو يصحبك..


هيا بنا لكي نتجنب
ازعاج الطيور..


هناك ستة ملايين من الفلامنكو
في العالم ونصفها في افريقيا، اكبرها
قد يبلغ ١,٩ متراً من الطول..


تعيش في بحيرات مالحة بعيداً عن
متناول الانسان وتتكاثر بسرعة مذهلة


ما هذه الأكوام
من الوحل ؟


هذه اعشاش الفلامنكو حيث
تضع الانثى بيضة واحدة تحضنها
مع الذكر بالتناوب


تفقس البيضة بعد ٣١ يوماً ويصبح
الطير يافعاً بعد سبعين يوماً..


باطن المنقار مغطى
بطبقة شعرية تحتفظ
بالغذاء





أثر قدم في الوحل ..















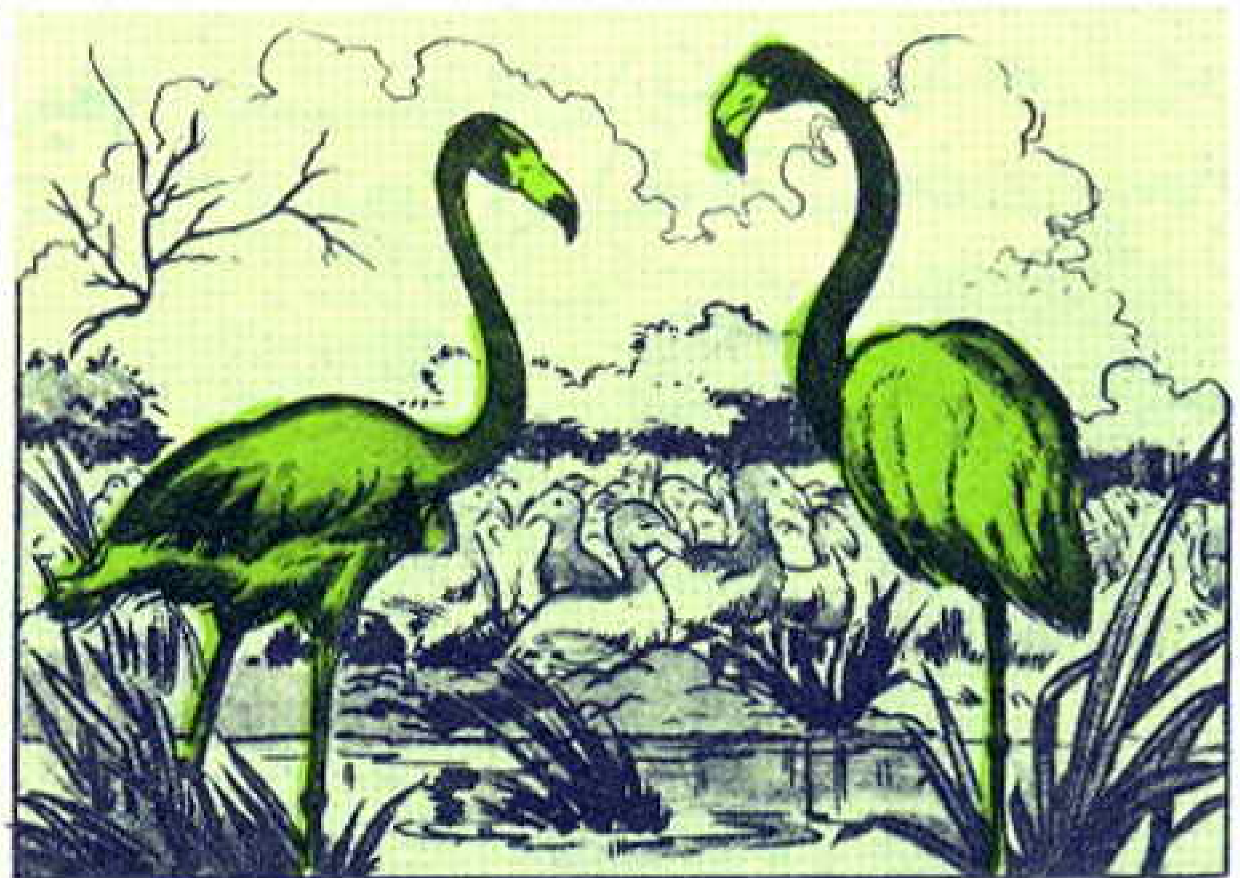



إني اصوّر ايها الذكي ..
اعذرني .. انت عالم ؟


دكتور فيليب .. اقوم بدراسة عن طيور الفلامنكو


وتعرف الاثنان عليه.


انظروا .. "هذا فوني" وانثاه "فونيا" ..




لماذا تراقبها ؟


حين يخرج الصغار من البيضة يغذيهم الوالدان بواسطة سائل خاص


يفرزه جهازهما الهضمي..


بعد ذلك يترك الصغار العش ويتجمعون معا، لكنهم يثابرون على التردد على الاهل لتناول الغذاء ..


ويقوم راشدان بحماية الصغار من اخطار النسور..


فوني وفونيا يقومان بهذه المهمة ..


فجأة من اعالي الجو..


لم يخاطر النسر بالاقتراب
لكنه حلق منتظراً
الفرصة المناسبة .


سيسر العالم هشام
وزوجته بالتعرف
اليك ..


ووصلوا الى المخيم..


اني ادعوكم
الى مخيمنا
حين
يرجع
زوجي


ووصل هشام


اكان العالم قلقاً..
انظروا ماذا
وجدت !


فخ
للحيوانات .


هناك دم عليه لقد
علق احد الطيور فيه
ثم هرب جريحاً.

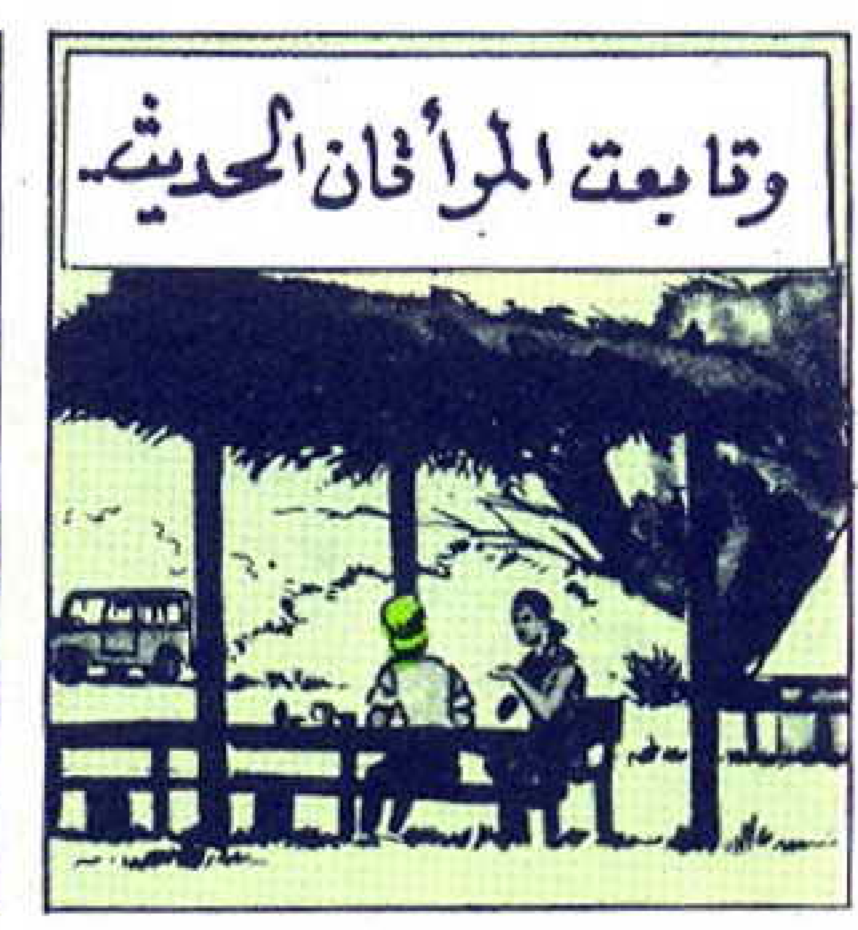

سابحث عن الطريدة
الجريحة ..


وفيما انطلق العالم وزوجته في الزيارة..


انطلق مونغو نحو النهر .


ودهشت زوجة فيليب


أهلاً بك في مخيمنا البسيط
نحن نخيّم بالقرب منكم


وتابعت المرأتان الحديث..


لقد عشت حياة مثيرة في هذه الأرض
أنت ايضا مسرورة هنا أليس كذلك ؟


لا بل أشعر بالضيق والقرف !.


كان زوجي استاذا في مدينة كبرى ولاجل الفلامنكو تركنا كل الرفاهية


وقدمنا الى هنا حيث حياة الشقاء


اكره طيور الفلامنكو ! زوجي أهملني لأجلها !.


عاد الرجلان وحان وقت العودة ..


زوجته ليست سعيدة هنا
اظنها ستعتاد على هذه الحياة


ما يهمني هو معرفة نتيجة أبحاث مونفو..


في هذا الوقت . كان
مونغو قد عثر على فخاخ اخرى

طريقة بشعة
لتعذيب الحيوان ..

يالهم من أشرار ..

آثار دماء ..


كان الغزال قد فقد احدى قوائمه
في الفخ .. كان منظراً محزناً .

مسكين .. لا
أمل له بالنجاة ..

وانهى مونغو عذابه

لو اجد من فعل
ذلك ؟

لاستكشف
المنطقة بحذر ..

وما أن اقترب حتى ..



فخ يطلق السهم آليا
حين يطبق !..


ودمر مونغو كل الافخاخ
التي وجدها ؟


علبة من الطحين..
عرفت !


انهم "الكيانا"


لقد تركوا
ملجأهم الموقت!


واحرق مونغو الكوخ وابتعد..


وفي المخيم
انهم خمسة صيادين كيانا
وينوون البقاء طويلا
على ما يبدو


لا يستعملون
الاسلحة النارية
بسبب ضجتها..


علينا بالحذر وانذار
فيليب !


في هذا الوقت كان فيليب يراقب الطائرين


كان صغيرهما عاجزاً
عن الحركة..


يا الهي الملح هنا كثيف يتجمع حول قوائم الصغار فيمنع حركتهم


واقترب فيليب في كوخه العائم


سأزيل الملح بهذه السكين..


عددهم كبير، سأطلب مساعدة فاتن..


وهكذا..
فاتن اريد مساعدتك في انقاذ الطيور..


فلتذهب الى الجحيم لعلك تتذكر انني زوجتك!


كوني منطقية.. هذا العمل مهم لي!


لقد ضقت ذرعاً بطيورك


اعملي معي فيذهب ضجرك..


عليك الاختيار يا فيليب.. أنا أو الطيور؟


حسنا.. سأنهي الحائق باكراً، لكنني سأطلب مساعدة هشام لانقاذ الطيور..


ستخسرني يوماً يا فيليب!


وافى هشام لزيارة فيليب ..
من الخطر ذهابك وحيداً الى البحيرة..


لكن علي انقاذ هذه الطيور يا هشام!


سنذهب معك ! اين فاتن ؟


لقد تشاجرنا يا هشام!


وبدأت الجماعة بالعمل..


لكن احد الصغار ترك وحيداً..


اهتم الطائران برعاية الصغار


فيما رحل الباقون الى بحيرة ساخنة لاذابة الملح عن قوائمهم


وتعالى صراخ الصغير..


فقد اقترب لقلق جائع..


هبط قربه..


واتخذ وضعية القتال..


فيما استعدت الطيور لحماية الصغار


لكن الصغير كان دون حماية


وفي اللحظة الأخيرة


انقذته يا مونغو لكنك
اخطأت الطير!


لا أقتل مخلوقاً إلا عند الضرورة القصوى..


انهينا العمل ولكن الن تتكرر الحادثة..
لا فقد امطرت أمس وخفت نسبة الملح في الماء..


ألن تذهب لتفقد الغابة؟


هيا بنا بحذر؟
دعني ارافقك!

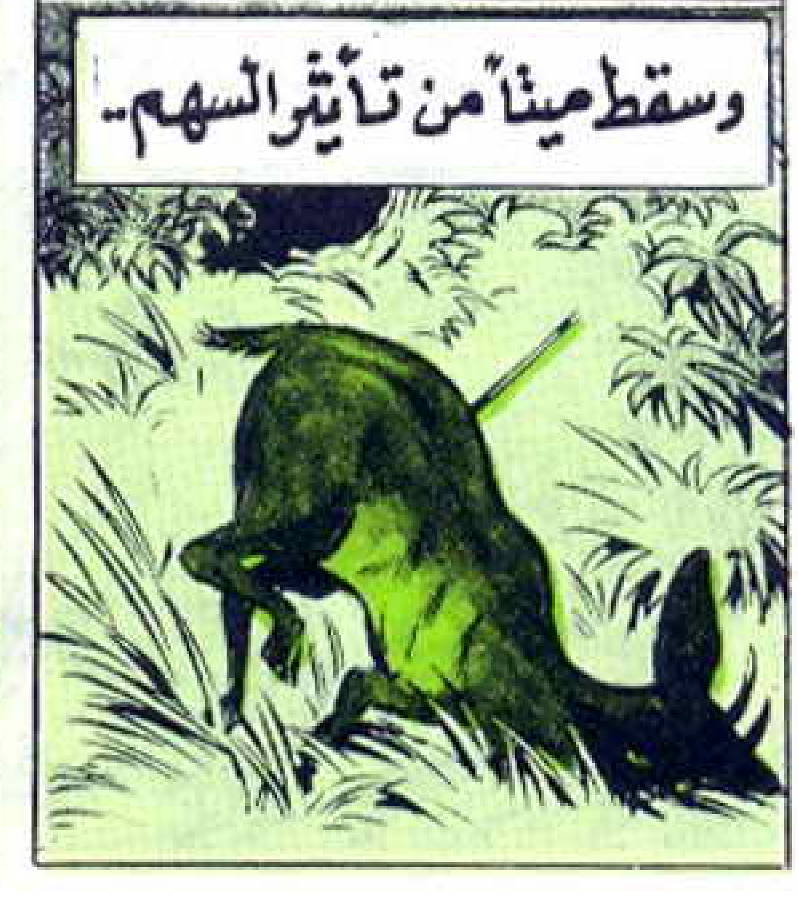

حسناً لكنك تبقى داخل السيارة!


ترجّل هشام من السيارة..
لا تخرج مهما كان السبب!
كانت المناظر الطبيعية خلابة!


أتذكر إرشادات مونغو..


هناك حركة في البعيد..




وسقط ميتاً من تأثير السهم..


وخرج أحد الكيانا ..


ارفع يديك!


واختبأ الرجل بسرعة:


آخر انذار!


لكن الرجل هرب ..


لن اغامر بلحاقه فهو
غدا


سأنتظره كي يخرج..


في هذا الوقت
طلق ناري.. لماذا؟


سأخرج لأرى..


وفوجئ عصام بالحيوان القتيل..


واقترب أحد العقبان..


وغضب عصام لاقترابه..


ابتعد انا لا أخاف منك!


لكن عقبانا أخرى اقتربت..


ستقترب الضباع
بعد قليل..


لن ادعهم
ينهشوه!


واقترب خطر جديد..


خاف عصام
وركض بسرعة..


وطارده الضبع..


وفي اللحظة الأخيرة..


تكاثرت الكواسر حول الطريدة..


الن يرجع أبي..


كان الجوع قد استبد بالضبع..


قفز..


لكن مخالبه لم تغرز في المعدن


وانضم اليه باقي القطيع..


وفي هذا الوقت..


سنرى
من سيصمد
اكثر..


كان "الكيانا" ايضا يشعر بالقلق..


انه مسلح ببندقية..


واطلق سهماً افزع أحد النسور


والتفت هشام لحظة..


كانت كافية كي يهرب النبّال..


في هذا الوقت كان وضع عصام يسوء..


لماذا لم اطع ابي..
لقد انتهيت!




فجأة دوى طلق ناري..


يعيش أبي!


قلت لك ان تلزم السيارة!


ظننت أن ..
عليك باطاعة ما أقول !


ستنال عقابك..
وعادت السيارة الى المخيم..


ويحك يا عصام ! اذهب الى غرفتك !


اريد البقاء واقفا !
لماذا ! ياعصام ؟


لقد دفعت الثمن لعدم اطاعتي والدي ..


مونغو اني جائع !


كدت تموت اليوم لحماقتك ..


لكي لا ادعك تجوع ..


عندنا الكثير من المعلبات..

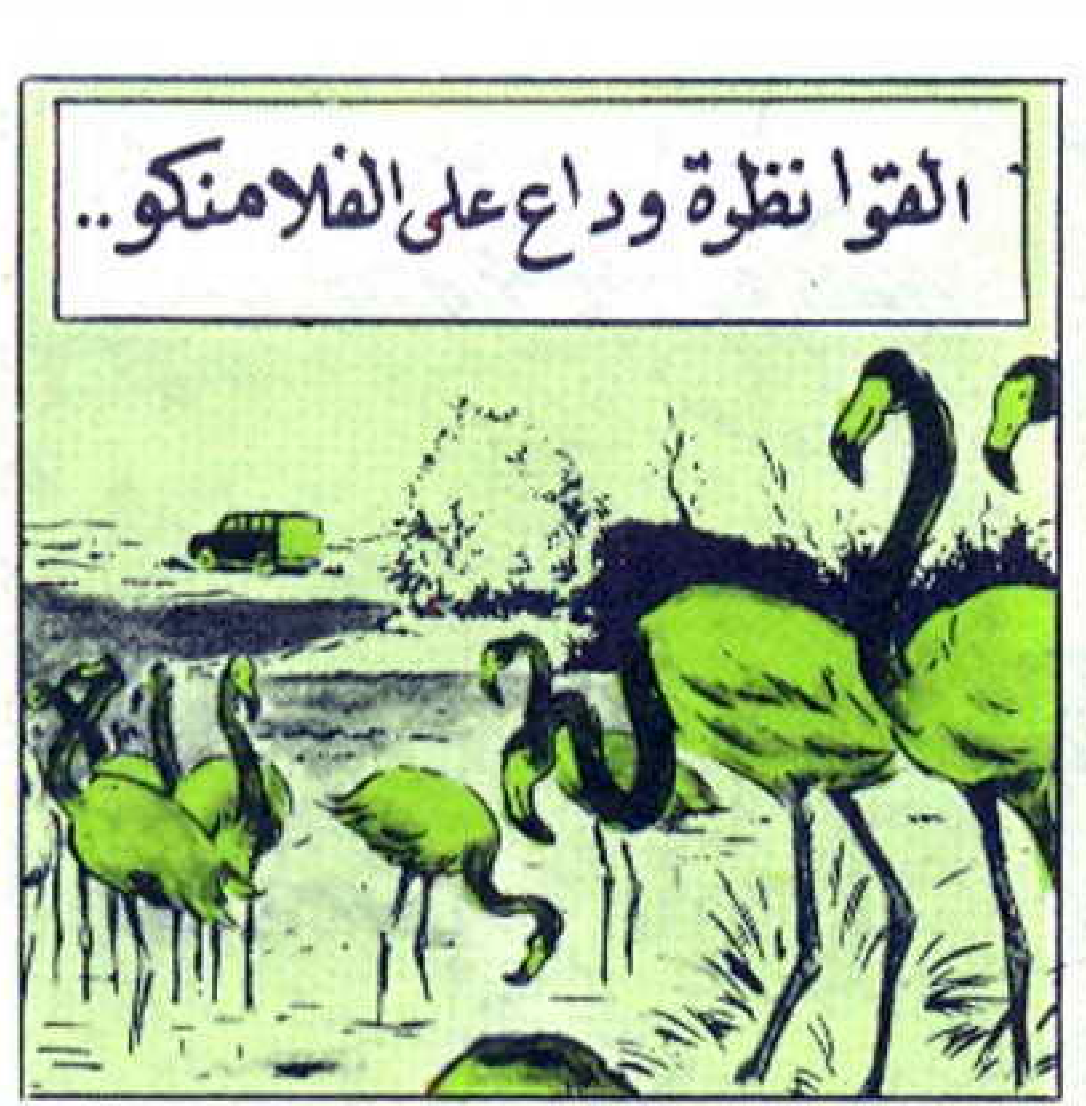

لنرى ما سيعدلي.


بعد قليل..
تعال وكل يا عزيزي عصام !



وفقة يا فيليب
ى مخيمكم ..





ن حين تعلم بقرارك












فيليب هذه رسالة من فاتن..


لقد ذهبت .. ستستقل الطائرة و..


لم تبتعد كثيرا! هيا إلحقها..


اني منهار .. لم اعد احتمل !


أنا سأذهب للحاقها..


كان فيليب منهارا..


كان أثر السيارة واضحا..


لقد سلكت الطريق الخطأ..


بالفعل كانت فاتن في ورطة صعبة.


اللعنة ماذا أفعل الآن!


يا الهي .. ما هذا؟


الفلامنكو تغادر البحيرة.
سيحزن فيليب لفراقها اكثر
مني . .


لكن "فوني" كان جريح الجانح
فبقيت "فوتا" الى جانبه . .


واقترب اللقلق مجددا!.


لكن فوتا دافعت دفاع المستميت


وأجبرته على الفرار!


انثى شجاعة لم
تفارق ذكرها في
الخطر.. لعله درس
لي . .


في هذا الوقت كان فيليب
منهار الاعصاب.


فاتن ارجوك . .
سنبدأ من جديد
ارجعي . .


ماذا؟
الفلامنكو؟


ورآهم فيليب يهجرون . .


هذه علامة شؤم!


وهبط الليل على فيليب
وهو ينتظر زوجته ..


فجأة مرّ قطيع من
الزيبرا هاربا ..


كذلك هربت القرود كلها ..


كل الحيوانات تهرب ..
هناك خطر!


عليّ بأخذ
احتياطات ..


سأشعل نارا للحماية ..


فابعد اي حيوان خطير


وسمع فيليب وقع
اقدام وراءه ..


قف!
من القادم؟


لكن الخطوات
اقتربت اكثر ..


خاف فيليب واطلق النار!


سمع هشام ومونغو الطلقات.


ماذا يحدث
يا بابا؟


لا
تخافا..


سنذهب وراء زوجتي يا مونغو!


لم يبدِ هشام قلقه الشديد
لسماعه الطلقات..


وركض الاثنان
حيث كان فيليب..


لقد حدثت
معركة هنا..


انهم الكيانا.. العديد
منهم..


مونغو
اين أمي؟


في هذا الوقت..


لا تتحرك وإلا ..


ماذا تريد؟


نريد مساعدتك لمغادرة المنطقة..


سارفع صوتي كي يسمعني هشام..
أين السيدة وفيليب ؟


الرجل فقط في حوزتنا!


سنطلقه ازا اعطيتمونا سيارة ومؤن والاقتلناه !


علي بكسب المزيد من الوقت ..


ما هو جوابك ؟


تعال غداً في هذا الوقت فتحصل على ما تريد ..


وفهم هشام ما يجب عمله ..


سأتبع الكيانا الى مخيمه دون ان يشعر..


لاتحاول خداعنا والا فقدت صديقك لانريد إلاما طلبنا..
وانطلقت السيارة..


أننفذ ما طلبه اللصوص؟


اعتمد على والدك ياعصام


سيأتي غداً وسنهرب قبل وصول الشرطة..


ولم يشعر اللص بهشام الذي تبعه..


دامت المطاردة طوال الليل..


فجأة إلتفت الرجل.


ورأى اسرابا من البعوض فوق الشجيرات..


هناك من تبعني..


اللعنة سيعثر علي..


واقترب الرجل رافعاً الرمح..







ثعلب ..
لقد ظننته رجلا..


















اخرج هشام بعض البارود من ذخيرته..


اشعل النار في العشب اليابس..


واسرع اللصوص لاطفاء الحريق..
وقفز هشام كالنمر الشجاع..


حمداً لله كنت يائساً


هيا اسرع بالهرب.
وفيما انشغلوا بالحريق..


الاسير هرب.. النار كانت خدعة؟




آخ ساقي!


عليك بالتحمل يا فيليب ..
دعني و انجو بنفسك


لن ادعك تموت ..


سيعرفون الآن كيف ندافع عن النفس


وما أن هاجم اللصوص ..
تعمد هشام اصابتهم دون قتلهم

وانهمرت الطلقات على الرجلين



كان هشام ماهرا بالرماية


جريحان حتى الآن ..
ما العمل ؟


هشام اتركني .. انا انتهيت برحيل فاتن على كل حال ..


كف عن السخافات ..


اشعلوا النار والريح تدفعها عليهم ..


اللعنة
سنشوى احياء!


اذهب دعني أموت


اصمت .. سننجو


وانتقل هشام الى مكان آمن نوعا ما..


وفيما اقترب اللصوص


توقفت سيارة الشرطة واندفع الجنود..


نجونا يا فيليب!


واقتيد اللصوص الى السجن.


مونغو اتصل بنا فأتينا.. سيرتاح الناس الآن من شرهم
اين أمي؟


سنبحث عنها ونجدها
يا صغيري ..


هيا
الى المخيم ..


وهكذا ..


جراحه الجسدية طفيفة أما
جراح قلبه ..


تركت زوجها
في ساعة ضيق!


اظنك ستجدها
اذا تبعتها بالسيارة ..


وفيما جلست فاتن
قرب سيارتها المعطوبة


فونيا لا تكف عن
احضار الغذاء لذكرها
الجريح ..


هل تعرف
الحيوانات الحب؟


واقتربت فاتن لتحاول
معالجة الجريح ..


لوحدك لن تفعلي
شيئاً لهذا الفلامنكو


ندى
كم اشعر
بالخجل..
هيا نعود


الفلا منكو لقنتني درسًا في الحياة..
فيليب بانتظارك بشوق
ولم تنجح المرأتان باصلاح السيارة


واخيرًا ظهر مونغو..

سنأخذ فوني للعلاج..

وفيما ابتعدت القافلة

لاحقتها فونيا من بعيد

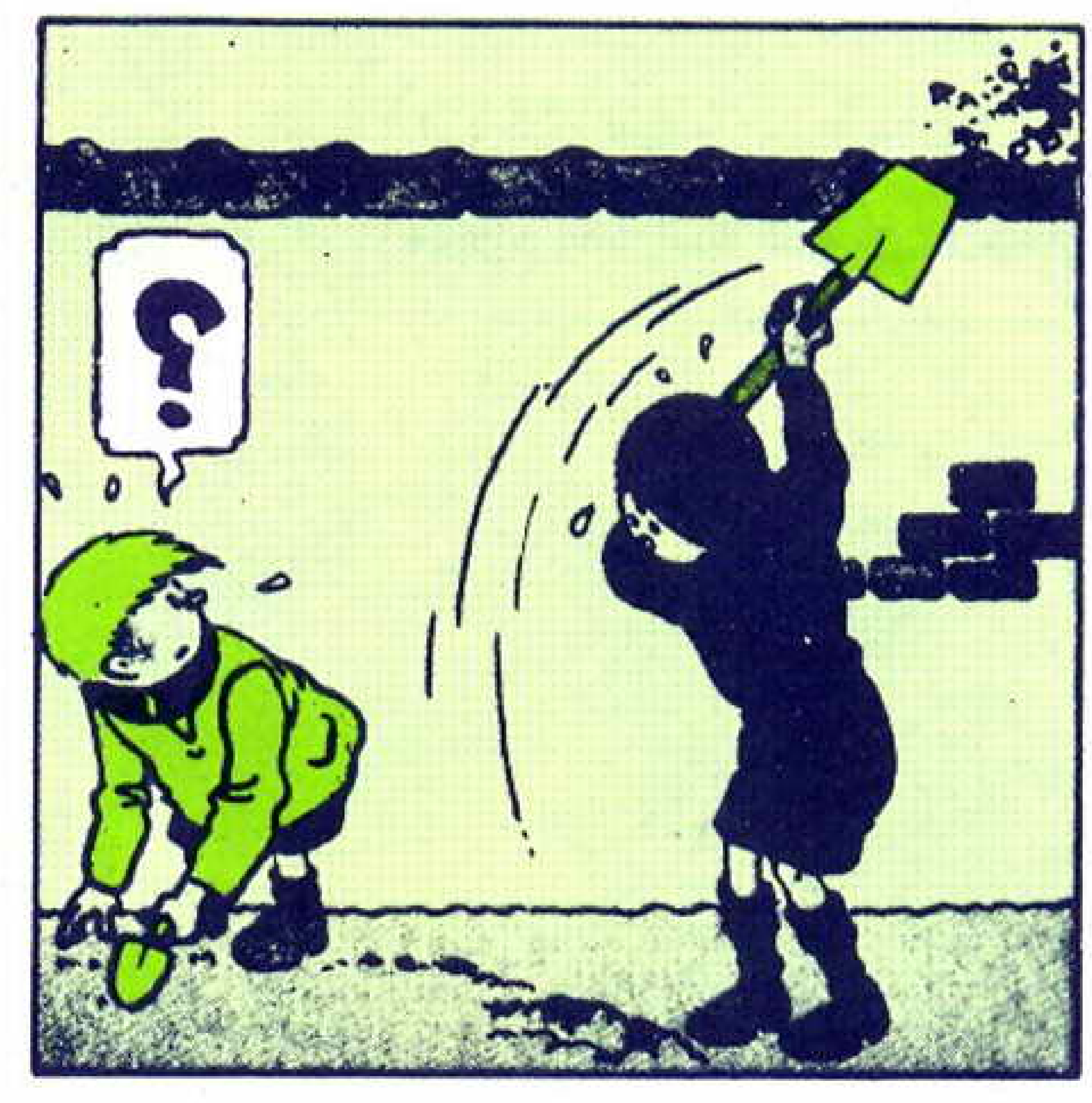
وكان اللقاء المؤثر..

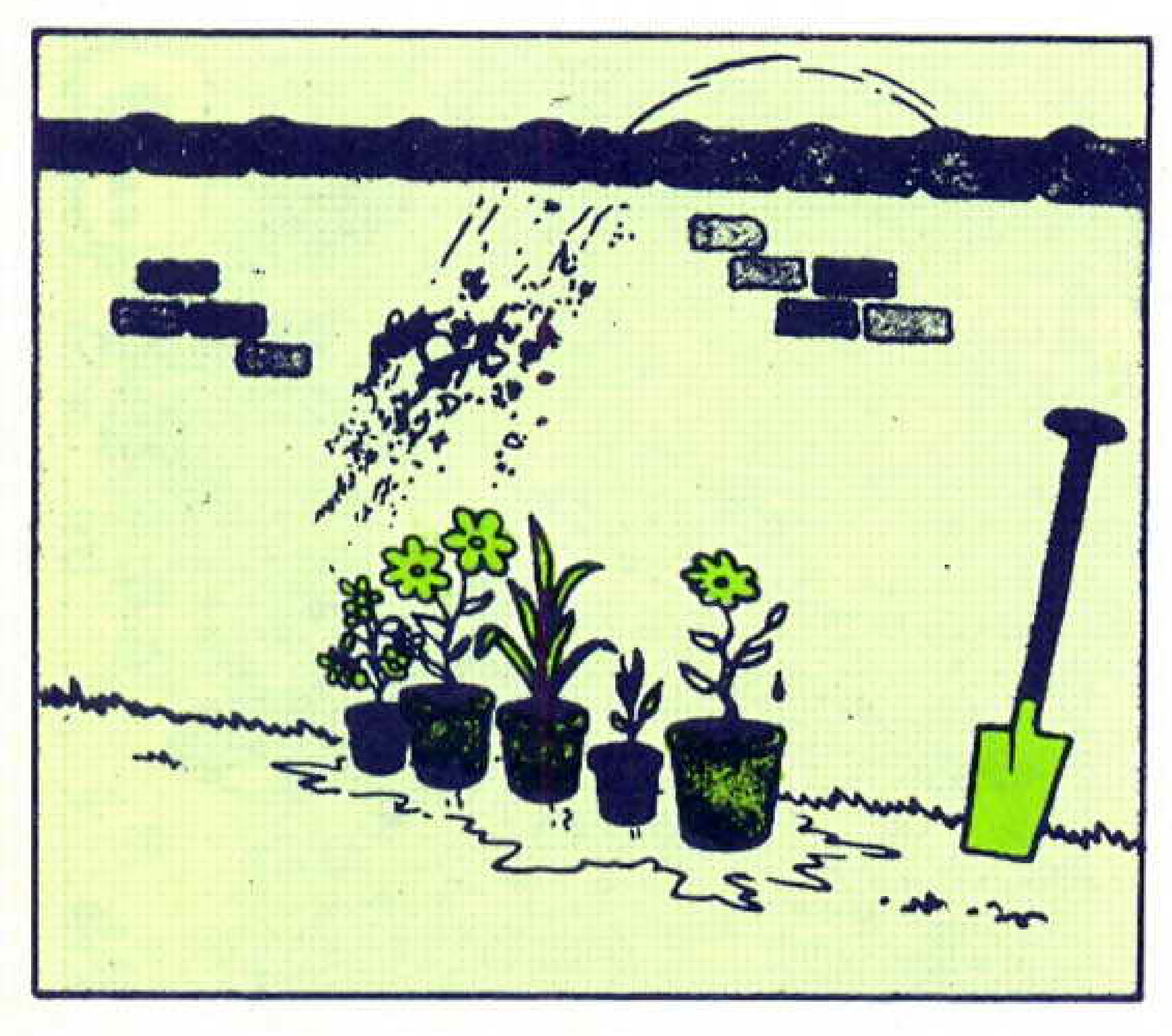
وللمرة الأخيرة زار الزوجان بحيرة الفلامنكو
لقد جمعتنا طيور الفلامنكو يا فيليب..

وعلى الضفة الأخرى كان اثنان آخران يلتقيان بحبور..
النهاية..


زعتر وَزيتون
ضربة شمس


الطقس حار يا زعتر
اشعر بذلك


؟




هل تقدم العمل يا زعتر


انهيت الحفرة ، والآن لنحضر الماء كي نكمل الحوض ..
يالها من حرارة ..


؟


لابد أنه مقلب جديد لزعتق وزيتون


؟
؟


أنا لا أفهم .. كيف امتلأت الحفرة لوحدها؟




تعال يا زعتق .. الطقس حار وقد اصبت بضربة شمس ..
الشمس ضربتك بقطعة طوب !


خط جوي جديد
بيروت - النجوم
الإفتتاح مع
مطلع عام ١٩٧٩
الإقلاع كل ١٥ يومًا في رحلة إلى
مادة الكون
تصدر عن مؤسسة بساط الريح - ص.ب : ٢٦٦٨ - بيروت - لبنان



by Blue Bird
&
M.R.B